



## نشرة "فَاعْتَبِرُوا" ٢٢

### عالم الجراثيم ١

◀ إذا بلغت عجائب الدنيا سبعاً، فعددها في عالم الغيب أكثر وأعجب، وإذا تجلت قدرة الله في المخلوقات الكبيرة، فقدرته في الصغيرة - غير المرئية - أبلغ وأعظم، وكلما استطاع المخلوق غير المرئي، القيام بعمل ضخم، بدقة متناهية، وبأقل كلفة، وأصغر حيز، كلما كان الخالق أعظم وأقدر، وكلما شاهدت تحت عدسة المجهر أمةً من هذه الجراثيم، كلما تملكك الدهشة وأخذك العجب، حتى إذا رأيت أمةً أخرى، قلت في نفسك: هذا أدق وأعظم.

◀ يزداد عجبك، عندما تعلم أن الله قد خلق في هذه الدنيا ألف أمة مرئية، منها أربعمئة أمة على اليابسة، وستمئة في البحر، وأنه قد خلق أضعاف ذلك من الأمم غير المرئية، حتى أنه أقسم بها بقوله: "فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ \* وَمَا لَا تُبْصِرُونَ"، فإذا كان ما نبصره عظيماً، فما لا نبصره أعظم، وهكذا يزداد إيمانك بالله، وإجلالك له، عندما يتبين لك أن الله قد بعث في هذه المخلوقات الحياة بكل مقوماتها، وزودها بالقدرة على النماء والتكاثر، وأودع فيها من الأسرار والخواص، ما أهلها وهياها لخدمة الإنسان، وتسبيح خالقها بلغتها الخاصة.

### هل تعلم

- ◀ الجراثيم بأنواعها هي شعوب وقبائل، بينها من الحروب والعداوات ما لا يعلمه إلا الذي خلقها
- ◀ الخلية البكتيرية الواحدة هي وحدة مستقلة كاملة، تستطيع القيام بكل العمليات الحيوية .
- ◀ تتكاثر بالإنقسام المتكرر المحكوم فيها وراثياً ، إذا وصلت حجماً معيناً إنقسمت تلقائياً لوحدها
- ◀ الخلية الواحدة تصبح مليارات خلال عشر ساعات إذا وجدت طعاماً ودرجة حرارة مناسبة .
- ◀ عند الإنقسام يتجدد البروتوبلازم وتصبح الواحدة إثنين جديدين وبعمر واحد جديد
- ◀ لا يوجد في عالم الجراثيم أمّ أو جدة أو خالة، "وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ" .

